11 September - 9 October 2024

آخر مستجدّات حالة إدخال المساعدات الإنسانية #6

الأرض الفلسطينية المُحتلة

المقدمة

تعتبر المنظمات غير الحكومية الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني هم أول و أهم المستجيبين للأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة. تواجه المنظمات الفلسطينية نفس التحديات التي تواجهها المنظمات الدولية بل و تكون أكثر حدة مثل مخاوف السلامة، وتقييد الوصول، وأوامر الإخلاء القسري، والعقبات اللوجستية. وبما أن معظم موظفي المنظمات الدولية غير الحكومية في غزة هم من الفلسطينيين المحليين، فإن تأثير هذه العوائق يُشعر به بشكل عميق. والأهم من ذلك أن المنظمات غير الحكومية الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني تتحمل أعلى المخاطر في تنفيذ العمليات الإنسانية، حيث يتأثر العديد من موظفيها بشكل مباشر بالعنف، ويشهدون الدمار الذي يلحق بأسرهم ومجتمعاتهم. وعلى الرغم من أن القانون الإنساني الدولي يلزم بحماية العاملين في الإغاثة الإنسانية فمنذ أكتوبر 2023 قُتل أكثر من 300 عامل إغاثة في غزة وحدها - وهو عدد يتجاوز إجمالي عدد العاملين في المجال الإنساني الذين قتلوا في جميع أنحاء العالم في أي سنة خلال العقدين الماضيين

ومن هذا المنطلق، ترغب المنظمات الدولية الموقعة أدناه في شكر المنظمات الفلسطينية المحلية وتقدير التحديات العديدة وغير المتصورة التي اضطر زملاؤنا الفلسطينيون في المجال الإنساني إلى اتخاذها على مدار الاثني عشر شهرًا الماضية، وكل ذلك في ظل الالتزام المستمر بأداء واجباتهم الإنسانية بمستوى غير مسبوق من الاحترافية والشغف والتعاطف والإرادة. إن تفانيكم في مواجهة مثل هذه الصعوبات هو دليل على قوة وشخصية الفلسطينيين. لدينا جميعًا الكثير لنتعلمه منكم

Credit: ActionAid

تحديثات الوضع الحالي

حتى الثامن من أكتوبر 2024، استشهد اكثر من فلسطيني 41,965 في غزة، وأُصيب 97,590، ولا يزال الآلاف مفقودين تحت ما يقرب من 29 مليون طن من الأنقاض. لا يزال أكثر من 90% من السكان في غزة مشردين داخليًا ويعيشون في ظروف بائسة. لا يزال 89% على الأقل من غزة تحت ما يسمى "أوامر الإخلاء" في ظل استمرار القصف والأمطار الغزيرة والفيضانات. في حين أن النساء والأطفال - الذين يشكلون غالبية السكان النازحين - يواجهون تحديات متزايدة تشمل مخاطر صحية، وتقييد الوصول إلى الخدمات الصحية الإنجابية، وسوء التغذية.

يرجى الاطلاع على لمحة عامة عن وصول المساعدات الإنسانية لشهر أغسطس OCHA مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الصادر عن 2024 واثنين من أحدث التحديات العاجلة حول غزة والضفة الغربية للحصول على معلومات إضافية.

في 6 أكتوبر 2024، تم إجبار وتوجيه أكثر من 400,000 شخص في شمال غزة على النزوح إلى مناطق الجنوب المكتظة، مما زاد من الضغط على الموارد النادرة اساسا كالغذاء والمياه والرعاية الطبية. هذه الأوامر الأخيرة للتهجير القسري تأتي بعد أوامر مماثلة صدرت في وسط غزة في 5 أكتوبر 2024، والتي أثرت على الآلاف من الأشخاص الذين كانوا يلجأون هناك، بالإضافة إلى التحذيرات الصادرة في ديسمبر 2023، عندما صرح خبير من الأمم المتحدة إلى أن مثل هذه الأوامر التي تهدف إلى تغيير دائم في سكان غزة تشكل انتهاكًا خطيرًا للقانون الدولي. توسع ممر نتساريم وعزل شمال غزة، في ظل استمرار العمليات العسكرية التي تتسبب في أضرار للبنية التحتية وتقيد طرق الإمداد، تعيق قدرة العاملين في المجال الإنساني على تقديم المساعدات الإنسانية. اقرأ المزيد في الصفحة XXX حول المنظمات التي لم تتمكن من تقديم المساعدة أو تأثرت سلباً بالأوامر الأخيرة للتهجير القسري.

”الأمطار الغزيرة في منتصف سبتمبر تسببت في إنهيار خيمتنا، مما أدى إلى العديد من التحديات لعائلتي، بما في ذلك فقدان المأوى الآمن والسكن الملائم. نتيجة لذلك، أصيب طفلي بالمرض واضطررنا لنقله إلى مستشفى الأقصى للعلاج.“

وفاء 29 عامًا، جنوب غزة

النقاط الرئيسية

الآلاف من السلل الغذائية والمستلزمات الصحية تأخرت في نقاط الشراء المختلفة عبر مصر والأردن بسبب إجراءات الأولوية والمخاوف الأمنية والقيود اللوجستية. المزيد من التفاصيل في الصفحة 3

تستمر أوامر التهجير القسري في التأثير بشكل كبير على قدرة المنظمات الإنسانية على الوصول للمحتاجين، حيث أفادت بعض المنظمات بانخفاض التوزيعات بأكثر من 30% بسبب قيود الحركة. المزيد من التفاصيل في الصفحة 5

استمرت عدة منظمات إنسانية في التعرض للضغط لإيقاف أو إلغاء أو تأجيل عملياتها بسبب تأثير أعمال العنف. المزيد من التفاصيل في الصفحة 6

أجبرت قيود الوقود المنظمات الإنسانية على تقليص تحركاتها داخل غزة. ورغم تلقي العديد من المنظمات الدولية الوقود من وكالات الأمم المتحدة، أبلغ الشركاء المحليون عن عدم تلقيهم الوقود أو حصولهم على كميات غير كافية. المزيد من التفاصيل في الصفحة 6

نقص السيولة النقدية زاد التحديات المتعلقة بدفع رواتب الموظفين المحليين، حيث يواجه العديد منهم صعوبة في سحب رواتبهم أو يعانون من أسعار صرف مرتفعة للغاية.

يعاني عاملو الإغاثة الإنسانية من الخوف والتوتر يوميًا، مع تقارير عن المضايقات والتهديدات التي يتعرضون لها، فضلاً عن تدمير سبل العيش والتهجير القسري.

تفيد المنظمات الإنسانية بأنها تشهد التأثيرات المدمرة للاحتلال غير القانوني من حكومة إسرائيل بشكل يومي و مستمر.

نداءات المناصرة

يجب على الدول صاحبة النفوذ والتأثيرعلى أطراف النزاع اتخاذ إجراءات ملموسة والتي يجب أن تتجاوز مجرد الإدانة، لضمان تحقيق وقف إطلاق نار فوري ودائم، ويجب على جميع الأطراف المعنية وقف أعمال العنف بأسرع وقت ممكن. ويشمل ذلك ضرورة وقف نقل الأسلحة والذخيرة إلى الأطراف المشاركة في النزاع، حيث قد يشكل استخدامها انتهاك للقانون الدولي الإنساني.

يجب على حكومة إسرائيل وقف التهجير القسري للمدنيين في غزة على الفور، حيث يسبب ذلك معاناة وصدمات غير ضرورية لكل من هو في القطاع، ويعطل بشدة الوصول إلى المساعدات الأساسية والإنسانية.

يجب على حكومة إسرائيل ضمان وتسهيل الوصول الآمن للمعونات الإنسانية، بالإضافة إلى سلامة جميع العاملين في المجال الإنساني. ويشمل ذلك السماح بدخول المساعدات الخاصة بفصل الشتاء بشكل آمن وسريع، بما في ذلك الخيام، والأغطية البلاستيكية، ومواد إعادة تأهيل/بناء المأوى. يجب إعطاء الأولوية للأطفال والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن. لضمان وصول المساعدات إليهم، مع توفير الأجهزة (CRPD) والالتزام باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والتقنيات الداعمة.

يجب على حكومة إسرائيل، بصفتها القوة المحتلة، الالتزام بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي وحماية حقوق الفلسطينيين، والامتناع عن الاستخدام القاتل للقوة، وضمان وصولهم للمساعدة الإنسانية بما في ذلك الرعاية الصحية والخدمات الأساسية الأخرى عبر الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية والضفة الغربية.

يجب على المانحين العمل معًا لتحسين الوصول إلى آليات التنسيق، وخاصة بالنسبة لمنظمات المجتمع المدني الفلسطينية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات التي تقودها النساء، لمعالجة الحركة الآمنة للمساعدات الإنسانية ولعاملي الإغاثة والمشاركة الفعالة في الإجتماعات المحلية لمنظمات العمل الإنساني.

يجب على المانحين توفير تمويل مباشر وتوفيرالسيولة للمنظمات غير الحكومية الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات التي تقودها النساء، لتخفيف أثر انهيار النظام المصرفي المحلي وتأثيره السلبي على الشركاء المحليين.

يجب على المانحين إعطاء الأولوية للوصول إلى الدعم النفسي والاجتماعي والتعافي لجميع الموظفين المحليين بنفس الجودة المقدمة للعاملين في المنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الفلسطينية.

يجب على المجتمع الدولي دعم الحالات الطبية العاجلة و الملحة للمدنيين المصابين إصابات خطيرة.

يجب على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الامتثال لرأي محكمة العدل الدولية الاستشاري، قبل هدر المزيد من الدماء.

تأخير و رفض ايصال المساعدات الإنسانية

المنظمات الفلسطينية غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في غزة

لا تقتصر معوقات وصول المساعدات على تأخير أو تعطيل وصولها فحسب، بل قد تُدمر هذه المساعدات تمامًا. حددت مجموعة من المنظمات الإنسانية الدولية **ست طرق رئيسية** تُعيق جهودها الإغاثية بشكل منهجي. وقد أدت هذه المعوقات إلى تقليص تدفق الإمدادات الأساسية إلى غزة بشكل كبير. في القسم التالي حاولت بعض المنظمات الإنسانية غير الحكومية تسليط الضوء على الحالات التي واجهوا فيها تأخير، رفض، أو منع إدخال المساعدات الإنسانية خلال فترة إعداد هذا التقرير:

- ☐ 648 خيمة تأخرت - ومازالت حتى تاريخ التقرير الحالي - من الجانب الأردني وكان مخطط تسليمها إلى المحافظات الجنوبية، كما أبلغت عنه جمعية الإغاثة الزراعية (PARC).
- ☐ 10 شاحنات تأخرت لأكثر من ثلاثة أشهر كما أبلغت عنه جمعية الإغاثة الزراعية (PARC).
- ☐ 1100 سلة صحية تأخروا لأكثر من شهر من مصنع في الضفة الغربية لشريكنا جمعية الفجر للشباب، كما أبلغت عنه تحالف أطفال الشرق الأوسط.
- ☐ 2500 سلة غذائية تأخروا من مصر (1400 سلة غذائية) منذ مايو 2024 و1100 سلة غذائية من الأردن منذ أغسطس 2024. كما تأخر 500 سلة صحية من الأردن منذ أغسطس 2024 ومازالت حتى تاريخ التقرير الحالي. كما أبلغت عنه منظمتا CESVI وWELTHUNGERHILFE.
- ☐ 2200 سلة غذائية و2000 سلة صحية عائلية تأخروا لمدة أسبوعين في ممر الأردن، بسبب إغلاق جسر اللنبي بعد الحادثة الأمنية. ولا تزال في مستودع مجموعة الخدمات اللوجستية في الأردن. كما أبلغت عنه منظمة الاغاثة الاولية الدولية (PUI).
- ☐ 5 شاحنات (1534 سلة صحية عائلية) تأخرت في مستودع في القاهرة منذ نهاية أبريل. كما أبلغت عنه منظمة WEWORLD.
- ☐ 11 طرد من الإمدادات الطبية تأخرت وتم احتجازها في العريش لمدة ستة أشهر وأخيراً تم الإفراج عنها والسماح لها بالدخول إلى غزة اعتباراً من سبتمبر 2024. كما أبلغت عنه منظمة MEDGLOBAL.
- ☐ 16 شاحنة محملة بالسلل الصحية تأخرت وتنتظر في القاهرة حتى تاريخ التقرير الحالي. كما أبلغت عنه منظمة أكشن إيد.
- ☐ 500 لوح من خشب البناء و200 لفة من العازل المستخدم في البناء تأخروا في خان يونس لمدة ثلاثة أسابيع بسبب نقص التوريد. كما أبلغت عنه منظمة هيلب إيج الدولية HELPAGE INTERNATIONAL.
- ☐ 3 شاحنات محملة بمواد المياه والصرف الصحي في العريش تنتظر ان تُرسل على طول الطريق المسور إلى غزة. و6 وحدات تحلية محمولة في مصر، تمت الموافقة على ثلاث منها ولكن لا يمكن نقلها لأنه لا يمكن تحميلها على الناقلات. بالإضافة إلى ذلك، 3280 حاوية مياه تنتظر في عمان/الأردن للانتقال إلى شمال غزة عبر معبر إيرز. كما أبلغت عنه منظمة أوكسفام OXFAM.
- ☐ تأخر 15 منصة نقالة حافظة للحرارة للأدوية في العريش، مصر، دون تصريح للسفر إلى وجهتها. وقد توقفت الأغلبية (10 منصات) منذ إغلاق معبر رفح في مايو 2024، وفقًا لتقرير منظمة "أنقذوا الأطفال "SAVE THE CHILDREN.
- ☒ 62 طناً من الأجهزة الطبية المتنوعة لم يُسمح بإدخالها رغم أنها موجودة عند معبر رفح منذ بداية الشهر الرابع حتى الآن ولم يُسمح لها بالدخول. كما أبلغت عنه جمعية إنقاذ المستقبل الشبابي SYFS.
- ☒ تم رفض الموافقة المسبقة لـ 750 طرد لمواد اعادة ترميم الملاجئ وادوات البناء من المجلس الدنماركي للاجئين (DRC).

العودة فقدت إمدادات أثناء نقلها داخل غزة، بالإضافة إلى خسارة بضائع عند المعابر ونقاط التفتيش. على سبيل المثال، فقدت شاحنات تحتوي على مواد غذائية ومواد تنظيف وخيام للنازحين وسلل صحية بتكلفة إجمالية قدرها 100,000 دولار.

- ☐ ابلغت أحد المنظمات الانسانية عن تأخيرات متعددة خلال فترة التقرير:
  - 4000 سلة غذائية و4000 سلة صحية تأخروا منذ 17 سبتمبر. هذه البضائع موجودة في المستودعات في عمان وتنتظر نقلها إلى شمال غزة عبر القوافل الحكومية المنظمة من قبل برنامج الأغذية العالميWFP.
  - 6 شاحنات محملة بمستلزمات المآوى تأخرت منذ 10 سبتمبر. تم إدخال شاحنة واحدة إلى غزة منذ 30 سبتمبر. تعرضت شاحنة واحدة لأضرار، ولا تزال 4 شاحنات أخرى متأخرة في العريش.
  - 390 سلة صحية تأخروا لمدة ثلاثة أسابيع على الطريق المسور (كرم أبو سالم - كيرم شالوم إلى بوابة 96).
- ☐ المجلس الدنماركي للاجئين (DRC) لديه 2,700 طرد غذائي في انتظار الموافقة على شحنها إلى غزة عبر الممر الأردني. هذه المواد تنتظر الموافقة من الإدارة المدنية الإسرائيلية (COGAT) منذ أسبوعين، والآن تأثرت أكثر بالأوامر الأخيرة للنزوح في شمال غزة

الوصول إلى الموارد الأساسية

تعد القيود الشديدة على الوصول إلى الموارد الحيوية، بما في ذلك النقد، والوقود، والإمدادات الطبية، والمواد الغذائية، وغيرها من السلع الأساسية، تحديًا متكررًا تواجهه المنظمات المحلية. لقد أجبرت الإغلاقات المستمرة للمعابر، وقيود حركة البضائع، واستمرار الأعمال العدوانية المنظمات الإنسانية على إعطاء الأولوية للإمدادات العاجلة والملحة، وبالتالي في حال توفرت هذه الأمدادات فإن تكاليفها مرتفعة. تفيد منظمة "Premiere Urgence Internationale" بأن تكلفة مواد النظافة ومواد المأوى ارتفعت بنسبة تتراوح بين 500 إلى 900% في الاثني عشر شهرًا الماضية.

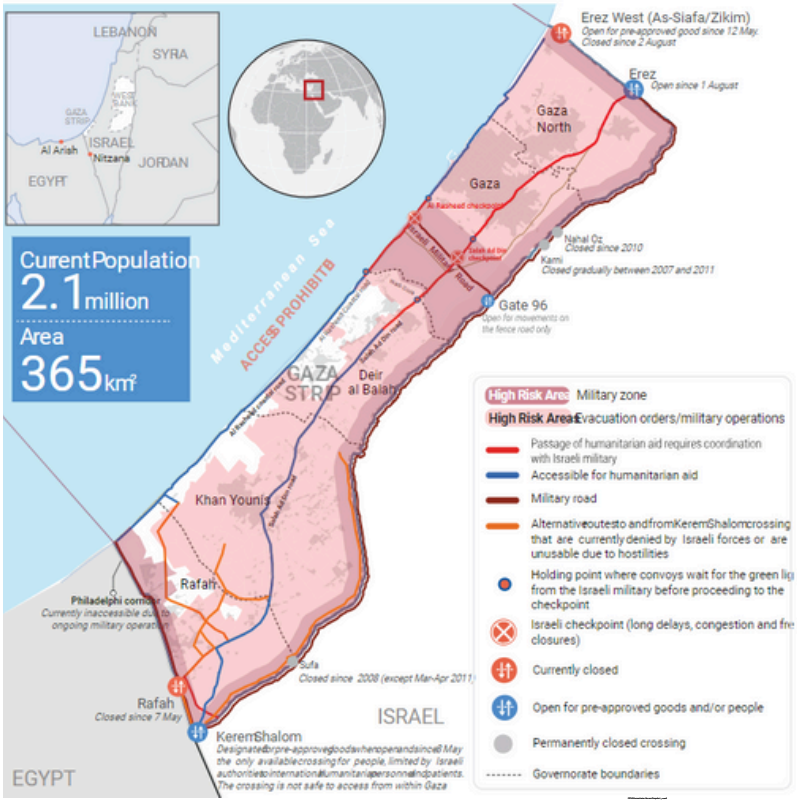

المصدر OCHA Humanitarian Access Snapshot.

في أكتوبر، نقاط العبور محدودة بسبب العطلات الدينية وزيادة العمليات العسكرية.

معبر بيت حانون (إيرز الغربي): تم فتحه في 30 سبتمبر. الدخول محدود بسبب رفض المهمات إلى الشمال.

معبر بيت حانون (إيرز الشرقي): مغلق.

معبر رفح: مغلق منذ مايو 2024.

جسر اللنبي: بعد الأحداث التي وقعت في الجسر في 8 سبتمبر، لا يزال المعبر مغلقًا أمام الشاحنات. يُسمح فقط لقوافل "من حكومة إلى حكومة" بالعبور.

كرم شالوم-كرم أبو سالم: يجب على المنظمات التي ترغب في إرسال شاحنات من مصر إلى غزة جمعها في نفس اليوم والحصول على موافقة تنسيق من CLA. اعتبارًا من 1 أكتوبر، لم تعد الأونروا تغطي تكاليف الشاحنات في كرم أبو سالم.

طريق السياج الحدودي: مستمرة بقدرة محدودة بسبب العديد من رفض الطريق غير متاح للمواد الغذائية بسبب تقليص الأولويات .CLA المهمات من لصالح المواد الطارئة و مواد المأوى.

مواد البناء: خيام، أغطية بلاستيكية، وقود، ألواح شمسية، أسمنت، خشب مضغوط.

مواد النظافة: سلل صحية، شامبو، مناديل، صابون، منتجات صحية.

الأدوية والمعدات الطبية: أدوية الأمراض المزمنة، أنسولين، مسكنات، فيتامينات ما بعد الولادة، موانع الحمل، حديد، شاش، ضمادات، مطهر، لاصق جراحي، بيروكسيد الهيدروجين، قطع قطنية كحولية، مستلزمات معالجة الحروق، أدوات تشخيص، مزيل الرجفان، اسطوانات أكسجين، أجهزة الموجات فوق الصوتية، أجهزة تخطيط القلب، نظام أشعة سينية، مضخات المياه.

مستلزمات الشتاء: بطانيات، ملابس شتوية.

مستلزمات المكتب: مولدات، حواسيب محمولة، هواتف.

مستلزمات ذوي الإحتياجات الخاصة: كراسي متحركة، أجهزة سمع، سماعات طبية، نظارات، حفاضات للكبار

هذه المواد الأكثر حاجه من قبل:

منظمة أكشن إيد، جمعية الإغاثة الزراعية، جمعية الثقافة والفكر الحر، العودة، شركاء HelpAge International، الإغاثة الإسلامية، جذور للإنماء الصحي والإجتماعي ، ميد جلوبال، تحالف أطفال الشرق الأوسط، الهلال الأحمر الفلسطيني، WeWorld, War Child, CESVI/Welthungerhilfe, Humanity and Inclusion.

"بسبب التهجير المتكرر والتعرض للخطر الشديد، بما في ذلك قصف المنزل الذي كنت أعيش فيه، أشعر بعدم القدرة على تقديم أي خدمات للأطفال. أواجه نفس احتياجات طفلي، وأنا أيضًا بحاجة إلى الدعم."

مدير حالة في CFTA

ما خلف الأرقام

الجهود الإنسانية في غزة ما زالت مقيدة بشكل كبير بسبب القيود المفروضة على ادخال المساعدات، وذلك في انتهاك **لالتزامات القوة المحتلة** وفقًا للقانون الإنساني الدولي. وتشمل هذه التداعيات تعقيدات كبيرة في توزيع المساعدات في الوقت المناسب، وفقدان المعدات الأساسية، والأزمات النفسية للعاملين، والتكاليف التشغيلية الباهظة، وتقييد الوصول إلى المواد الغذائية وغير الغذائية.

قيود الحركة/التنقل وأوامر التهجير القسري

لم تقتصر أوامر التهجير وقيود الحركة على تقييد تنقل الموظفين فحسب، بل أيضًا على عرقلة تسليم المساعدات. على سبيل المثال، لم تتمكن تقريبًا جميع أعضاء AIDA من تقديم المساعدات الإنسانية إلى الشمال بسبب القيود الإسرائيلية على دخول البضائع والهجمات على قوافل المساعدات. كان لأمر التهجير في 6 أكتوبر 2024 تأثير حاد بشكل خاص على القدرة التشغيلية للمنظمات كما هو موضح باللون الأحمر أدناه.

أجبرت أوامر التهجير المتكررة الفرق على الانتقال، وغالبًا ما تفقد الإمدادات الأساسية أثناء التنقل، مما يؤثر على قدرة المنظمات على تنفيذ التوزيعات على نطاق واسع، مما يدفع العديد منها للعمل فقط في الجنوب. كما أفادت جذور للإنماء الصحي والإجتماعي وجمعية الثقافة والفكر الحر (CFTA). أما منظمة الإغاثة الإسلامية سجلت انخفاضًا بنسبة 20% في توزيع الوجبات الساخنة وانخفاضًا بنسبة 31% في توزيع المياه بسبب مثل هذه الأوامر.

يتم تأخير المنظمات لساعات عند نقاط التفتيش وغالبًا ما يُحرمون من الحركة. تأخرت شركاء هيلب ايج لمدة ثلاث ساعات عند نقطة تفتيش من رفح إلى خان يونس، بينما أفادت أوكسفام أن 6 مهمات كانت مخططة أصلاً في 1 أكتوبر ظلت معلقة أو لم تتلقَ أي رد، مما أثر سلبًا على قدرة الفرق على العمل. خلال الأسبوعين الماضيين، اضطرت منظمة إنقاذ الطفل إلى إلغاء ثلاث تحركات مخطط لها لأنشطة الاستجابة بعد تلقيها طلبات لتنسيق إضافي في المنطقة التي تدعى "منطقة إنسانية". وفقًا للإرشادات المستلمة من المنظمات غير الحكومية الدولية، "فإن الإشعارات (دون تنسيق) كافية للتحركات داخل "المنطقة الإنسانية". وبالمثل، اضطرت منظمة وي وورلد إلى تعليق تسليم المساعدات الإنسانية داخل ما يسمى بـ "المنطقة الإنسانية" لعدة أيام.

تم إجبار معظم المنظمات التي تعمل في الشمال على تعليق جميع عملياتهم بما في ذلك شركاء "War Child" و"تحالف أطفال الشرق الأوسط"، وغيرهم. كما اضطرت منظمة الإغاثة الإسلامية إلى تعليق توزيع الوجبات الساخنة والمياه مؤقتًا في أربعة ملاجئ. وتأخرت مشاريع النظافة و المياه لمنظمة CESVI. تأثرت منظمات أخرى، مثل شركاء "Terre des Hommes Italia"، و لجنة الإنقاذ الدولية IRC سلبًا بسبب أمر الإخلاء. وقد أفاد موظفو "Care International" بأنهم يواجهون صعوبة متزايدة في معرفة ما إذا كان ينبغي عليهم الانتقال أم لا. وقد انتقل بعض الموظفين، بينما بقي آخرون في أماكنهم. كما قامت "PARC" بنقل الموظفين لضمان السلامة واستمرارية العمليات.

تم منع أحد موظفي تشيسفي من دخول غزة من الأردن فقط لأنه فلسطيني. كما واجه هذا الشخص عدة اوامر رفض للدخول إلى القدس الشرقية، حيث يقع مكتبهم الرئيسي، لنفس السبب.

نقص الوقود وأزمة السيولة النقدية

يعد الوقود والسيولة النقدية عنصرين أساسيين لتنفيذ جميع جوانب العمل، من تشغيل الكهرباء في مكتب مؤقت إلى دفع الموردين. ومع ذلك، أدت الأسعار المرتفعة والتوافر المحدود لكلا المادتين إلى جعل العمليات الإنسانية أكثر تكلفة وصعوبة. ورغم أن العديد من المنظمات الدولية غير الحكومية تتلقى الوقود من وكالات الأمم المتحدة، أفادت المنظمات الفلسطينية إما بعدم تلقي الوقود أو تلقي كميات غير كافية.

- يؤثر نقص الوقود على ورش العمل، مما يجعلها غير متاحة، كما يؤثر سلبًا على تنقل الفرق الميدانية وحركة الموظفين، مما يمنع استخدام المركبات. كما يعيق تشغيل المولدات، **مما يؤدي إلى نقص الكهرباء والوصول إلى الإنترنت**، ويجبر الفرق على الاعتماد على طرق بديلة لتشغيل أجهزة الكمبيوتر والطابعات والمعدات الأساسية الأخرى. كما أفادت بذلك جذور للإنماء الصحي والإجتماعي، وجمعية الثقافة والفكر الحر (CFTA)، وبرنامج الصحة النفسية المجتمعية في غزة (GCMH)، ومركز CTCCM.

- تتأثر السيولة النقدية بشكل أكبر بسبب عدم إمكانية الوصول إلى أجهزة الصراف الآلي وفروع البنوك. وغالبًا ما تحتكر محلات صرف الأموال تدفق النقد وتحدد أسعار صرف مرتفعة، مما يؤثر بشدة على توفر النقد. نتيجة لذلك، **أفادت المنظمات بتأخيرات في توزيع المساعدات النقدية، ورواتب الموظفين، وإعادة تأهيل البنية التحتية المتضررة مثل دور الضيافة والمخازن.** كما أفادت بذلك جمعية الإغاثة الزراعية، واتحاد لجان العمل الزراعي، والجمعية الفلسطينية للتمكين والتنمية المحلية (REFORM)، ومنظمة أوكسفام.
- رغم رغبة تحالف أطفال الشرق الأوسط **في الشراء من مشاريع صغيرة محلية مدرة للدخل لدعم مطابخهم المجتمعية**، إلا أنهم غير قادرين على القيام بذلك بسبب عدم قدرتهم على الدفع نقدًا مقابل هذه السلع.

سلامة الموظفين والصحة النفسية

إن العبء النفسي على كل من السكان والعاملين في مجال الإغاثة هو تحدٍ كبير آخر. يواجه العاملون في الصفوف الأولى أنفسهم الإرهاق والضغط، مما يؤدي إلى حالات شديدة من الاكتئاب والأرق. وهذا يبرز أهمية معالجة احتياجات الصحة النفسية للعاملين في الصفوف الأولى في المجال الإنساني.

تم ترحيل العديد من موظفو جمعية الإغاثة الزراعية المقيمون بالقرب من صلاح الدين، دير البلح، وخان يونس، وجميعهم اضطروا للإخلاء بسبب أوامر التهجير في نهاية أغسطس. شمل عددهم ما مجموعه 10 أسر.

ذكرت منظمة CESVI, Welthungerhilfe، أن النقص الحاد في الإمدادات الغذائية وغيرها من المستلزمات الأساسية يؤثر سلبًا على الموظفين، مما يستنزف طاقتهم الجسدية وصحتهم النفسية، مما يجعل من الصعب عليهم الاستمرار في عملهم.

أفادت منظمة ميد غلوبال بالحاجة الملحة لموارد الصحة النفسية، بما في ذلك الأدوية ومواد الاستشارة وأدوات العلاج. ومع ذلك، غالبًا ما يتم تجاهل هذه الاحتياجات لصالح القضايا الصحية الجسدية الأكثر إلحاحًا.

ذكرت منظمة هيلب إيج إنترناشونال تعرض موظفيها للترهيب والتهديد أثناء توزيع المساعدات في مدينة غزة. حدثت هذه الحوادث داخل ما يسمى بـ "المنطقة الإنسانية".

تذكر منظمة طفل الحرب أن الفريق والمجتمعات المحلية يعانون من الخوف والتوتر، خصوصًا بسبب الخسائر الكبيرة في الأرواح والدمار الناتج عن القصف. يمتد تأثير الضربات الجوية إلى ما هو أبعد من البنية التحتية المتضررة ويتجلى من خلال القلق والرعب والتوقع بوقوع أضرار إضافية.

"كانت واحدة من أصعب اللحظات وأكثرها حزناً عندما تلقيت خبر وفاة والدتي وابني عند بوابة مركز الإيواء بينما كنت أقدم المساعدة بالوجبات الساخنة للنازحين في مركز إيواء أخر.

" من الشركاء المحليين لمنظمة الإغاثة الإسلامية، شمال غزة

القصف وتدمير البنية التحتية

تواصل القوات العسكرية الإسرائيلية قصفها الجوي والبري على قطاع غزة، مما أسفر عن وقوع المزيد من الضحايا المدنيين، والنزوح، وتدمير البنية التحتية. لا يزال القصف العنيف والغارات الجوية والاقتحامات البرية، خاصة في مخيم جباليا وبيت لاهيا جنوب مدينة غزة، ودير البلح، وشرق خان يونس ورفح، يتسبب في سقوط عشرات الضحايا المدنيين.

تعرضت دار الأمل للأيتام للقصف في مدينة غزة، مما أسفر عن مقتل 6 أشخاص.

اضطرت العديد من المنظمات إلى تعليق عملياتها مؤقتًا أو نقل نقاط توزيعها الطبية باستمرار بسبب أوامر التهجير والقصف المستمر. كما أفادت بذلك جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وجمعية الثقافة والفكر الحر، وتشيسفي.

أثرت الهجمات على البنية التحتية المدنية، بما في ذلك دار الأمل للأيتام، ومدرسة فالوجة في مخيم جباليا، والملاجئ في مدينة غزة، سلبًا على العمليات الإنسانية. أفاد المركز المجتمعي للتدريب وإدارة الأزمات أن الغارة الجوية التي استهدفت مدرسة فالوجة كانت بالقرب مباشرة من مكان تنفيذهم لجلسات الدعم النفسي لمقدمي الرعاية في ما يُعرف بـ "المنطقة الإنسانية". أعرب موظفو الإغاثة الإسلامية عن إحباطهم، قائلين: "ليس منطقيًا تنظيف البيئة الداخلية للملاجئ بينما تتواجد النفايات الصلبة والمياه العادمة من حولها."

تؤدي الأضرار التي تلحق بالمخازن ومراكز التوزيع إلى نشر الخوف بين العاملين، وتآكل النظام العام، والتسبب في تأخير توزيع المساعدات الإنسانية، كما أفاد بذلك فرق منظمة هيلب ايج وشركاء اكشن ايد.

إن حجم وخطر الذخائر غير المنفجرة في غزة يتفاقم بشدة الأمر الذي يهدد عاملي الإغاثة وتوصيل المساعدات والسكان المحليين، الأمر الذي سيعيق التعافي طويل الأمد في غزة. تواجه جهود شركاء الإغاثة الإسلامية، بما في ذلك التعليم بشأن المخاطر تأخيرات تستغرق ساعات بسبب مخاطر الذخائر.

GCMHP
برنامج غزة للصحة النفسية
Gaza Community Mental Health Programme

Save Youth Future Society
جمعية إنقاذ المستقبل الشبابي

مؤسسة إنقاذ الطفل - فلسطين
Palestine Save the Children Foundation

IDRF

NORWEGIAN CHURCH AID
actalliance

CTCCM
جمعية/مركز التدريب المجتمعي وادارة الأزمات

DRC
DANISH
REFUGEE
COUNCIL

جمعية الثقافة والفكر الحر
The Culture & Free Thought Association

we
world
Member of ChildFund Alliance

MedGlobal

care

WAR
child

christian
aid

handicap
international
Hi
humanity
&inclusion

ISLAMIC
RELIEF

AFSC

actionaid

HelpAge
International

CHURCHES FOR
MIDDLE EAST PEACE

Mennonite
Central
Committee

Terre des hommes
Let's protect children together

MÉDECINS DU MONDE
INTERNATIONAL
NETWORK

MECA
MIDDLE EAST CHILDREN'S ALLIANCE

WHH
WELT
HUNGER
HILFE

REFORM

ACTION
AGAINST
HUNGER

PREMIERE
URGENCE
INTERNATIONALE

OXFAM

INTERNATIONAL
RESCUE
COMMITTEE

cesvi

DCA
actalliance

Save the
Children

NRC
NORWEGIAN
REFUGEE COUNCIL